



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/كلية الآداب

قسم علم النفس

# المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة

## القادسية

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس /كلية الآداب/ جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في علم النفس

من

زيد عباس فاضل

كريم راضي فاضل

أياد كاظم خسران

اشراف

م . حسام محمد منشد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

«إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ

فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ

كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا»

صدق الله العظيم

سورة الاحزاب الآية: ٧

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه البحث الموسوم بـ ((المسؤولية الاجتماعية لدى موظفين جامعة القادسية )) الذي تقدم به الباحثون (كريم راضي فاضل ،اياد كاظم خسران، زيد عباس فاضل)

. قد جرى تحت إشرافي في كلية الاداب / جامعة القادسية . وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.

المدرس المساعد  
حسام محمد منشد  
المشرف

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة

الدكتور  
أحمد عبد الكاظم جوني  
رئيس قسم علم النفس  
/ / ٢٠١٧

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على البحث الموسوم ب (المسؤولية الاجتماعية لدى موظفين جامعة القادسية) وناقشنا الباحثون (كريم را ضي فاضل ، اياد كاظم خسران ، زيد عباس فاضل) في محتوياته وفي ما علاقتة به ونعتقد انه جدير بالقبول بنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس . وبتقدير ( ) .

التوقيع :

الاسم :

عضواً

التوقيع :

الاسم :

رئيس اللجنة

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس /كلية الاداب على البحث

التوقيع:

د.احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧/ /

## الإهداء

إلى .....

- من افنو عمرهما في تربيتي ومن اجل ان يوصلاني الى ما انا عليه الان والى من كانوا الأول في دعواتهما وتضرعهما لربيهما من اجل توفيقني وانارو درب حياتي بقلبهما المضي لاسعى نحو نجاح مامول ... امي وابي
- العيون الساهرة والدماء الطاهرة التي سألت من اجل ان نعيش بامان ونتغلب على ويلات الزمان ... لحشد السلام والعرفان ... اهديهما ثمرة نجاحي .

### الباحثون

كريم راضي فاضل

زيد عباس فاضل

اياد كاظم خسران

## شُكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى الأمين محمد (ص) وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر المنتجبين ومن سار على دربه وامتلل لدعوته إلى يوم الدين .

وعرفاناً مني بالفضل الكبير ، أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذي الفاضل الذي اشرف على هذا البحث الأستاذ حسام محمد منشد ، الذي ما تردد يوماً عن مساعدتي والوقوف بجانبني وما بذل يوماً عليّ بمعلوماته وأفكاره التي أضاعت لي دربي ، مما كان له الأثر الواضح في أكمال البحث بصورته النهائية ، فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء .  
و أتقدم بالشكر الخالص والمحبة الخالصة لجميع أساتذتي الأفاضل في قسم علم النفس .

الباحثون

كريم راضي فاضل

زيد عباس فاضل

اياد كاظم خسران

## المستخلص

شهد العالم ومنه مجتمعنا العربي تغيرات كبيرة في مختلف مجالات الحياة التي اثرت بشكل مباشر في الأداء الوظيفي للأفراد وعلى قدراتهم وامكانياتهم ، وما لا شك فيه ان الأداء الوظيفي هو مؤشر لحصيلة الجهود البشرية من خلال مدى مساهمتهم في تحقيق اهداف المؤسسات التي يعملون بها . والتي في ضوئها يمكن ان يحدد التزاماتهم وواجباتهم بوحى من المسؤولية الاجتماعية التي يستشعرونها . تعد المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات المهمة في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية ، وتزداد أهميتها بزيادة درجة التنظيم الاجتماعي في هذه المجتمعات ، حيث يتطلب ذلك تشريعات خاصة لضبط الوان النشاط الإنساني في المجتمع وخاصة عندما يكون هذا النشاط ذا صبغه اجتماعية واخلاقية او أي نشاط اخر مرتبط بالفعل الإنساني داخل المجتمع .

يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يلي

١. المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة القادسية
٢. دلالة الفرق في المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة القادسية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث) ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثون بتبني مقياس (الطائي، ٢٠٠٦) واستخرج الباحثون الخصائص ب(١٠٠) موظف وموظفه . وتبينه ان موظفين جامعة القادسية من الذكور لديهم شعور بالمسؤولية الاجتماعية اكثر من الاناث .  
ويوصي الباحثون :

- ١- الاهتمام بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لعموم افراد المجتمع وبشكل خاص شريحة الموظفين وذلك بالعمل على رفع مستويات الدخول الوظيفية المحدودة بشكل الذي يساعد افرادها على تامين احتياجاتهم الأساسية وما يعزز مراكزهم الاجتماعية ويؤدي بالمحصلة النهائية الى اسهامهم الفاعل في بناء المجمع وتعزيز المسؤولية الاجتماعية .
- ٢- الاهتمام الجاد بالموظفين وتوفير سبل الحماية اللازمة لهم وتوعيتهم بالقرارات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التي ينتمون اليها والالتزام بها لانها تمثل الحصانة اللازمة حمايتهم من ارتكاب الاخطاء في العمل كالتزيف والتزوير وغيرها التي قد تشعرهم بعدم المسؤولية الاجتماعية .  
ويقترح الباحثون :

- ١- اجراء دراسة تستهدف البحث عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المساعدة .
- ٢- اجراء دراسة تستهدف البحث عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات .

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الاية القرآنية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار لجنة المناقشة
هـ	الاهداء
و	شكر وامتنان
ز	مستخلص البحث
ط	ثبت المحتويات
ح-ط	ثبت الجداول
ي	ثبت الملاحق
٧-٢	<b>الفصل الأول : الإطار العام للبحث</b>
٣-٢	مشكلة البحث
٥-٤	أهمية البحث
٥	أهداف البحث
٥	حدود البحث
٧-٥	تحديد المصطلحات
١٣-٩	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>
١٣-١٠	نظريات في المسؤولية الاجتماعية
٢٣-١٥	<b>الفصل الثالث : إجراءات البحث</b>
١٥	اولاً : مجتمع البحث
١٥	ثانياً : عينة البحث
٢٠-١٦	ثالثاً : اداتا البحث
٢٣-٢٠	رابعاً: التطبيق النهائي
٢٣	خامساً : الوسائل الإحصائية
٢٧-٢٥	<b>الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها</b>
٢٦-٢٥	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٢٧	التوصيات والمقترحات
٣١-٢٩	المصادر العربية والأجنبية
٣٣	الملاحق

### ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٥	مجتمع البحث موزعين على الاقسام العلمية وفق متغير الجنس .	١
١٥	عينة البحث موزعة وفق متغير الجنس .	٢
١٧-١٦	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٣
٢٠-١٨	القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .	٤
٢١-٢٠	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية .	٥
٢٢	التكافؤ بين درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس المسؤولية الاجتماعية .	٦
٢٥	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الحقيقي لموظفي جامعة القادسية .	٧
٢٦	الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة القادسية .	٨

### ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٣٣	أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية .	١
٣٧-٣٤	مقياس المسؤولية الاجتماعية (بصيغته الأولية) .	٢
٤٢-٣٨	مقياس المسؤولية الاجتماعية (المعد للتحليل الاحصائي) .	٣
٤٦-٤٣	مقياس المسؤولية الاجتماعية (بصيغته النهائية) .	٤

# الفصل الأول: الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

## أولاً: مشكلة البحث:

شهد العالم ومنه مجتمعنا العربي تغيرات كبيرة في مختلف مجالات الحياة التي اثرت بشكل مباشر في الأداء الوظيفي للأفراد وعلى قدراتهم وامكاناتهم ، وما لاشك فيه ان الأداء الوظيفي هو مؤشر لحصيلة الجهود البشرية من خلال مدى مساهمتهم في تحقيق اهداف المؤسسات التي يعملون بها. والتي في ضوئها يمكن ان يحدد التزاماتهم وواجباتهم بوحى من المسؤولية الاجتماعية التي يستشعرونها .

والتفكك الاجتماعي هو المرحلة التي يفقد فيها المجتمع قدراته على فرض انماطه السلوكية على اعضائه ، وذلك يعني ان قيم ومعايير المجتمع فقدت قدرتها في التأثير على الافراد، وغالبا ما يمر المجتمع بمثل هذه الحالات في المراحل الانتقالية أي مرحلة التغيير الثقافي الاجتماعي، وقد يكون التفكك احد نتائج التغيير الاجتماعي السريع، ويترتب على ذلك الا يكون هناك تحديد واضح للأدوار والمراكز، الامر الذي يجعل كثيرا من الأشخاص في مواقف لا يستطيعون معها ان يحددوا ادوارهم ومراكزهم لعدم وجود أنماط سلوكية محددة. فالأفراد يقدمون على سلوك معين بحسب ما يحدده لهم الدور من ممارسات محددة متوقعة ، كما انهم يتوقعون سلوك غيرهم حسب مراكزهم وادوارهم، لكن المجتمع الذي يمر في حالة تغير تختلط فيه المراكز والأدوار ، ويصبح الافراد فيه غير قادرين على تلمس أنماط السلوك المتوقع ، فالناس في مدة زمنية محددة يقومون بأدوار ويشغلون مراكز غير تلك التي اعدوا لها ولهذا يمكن القول ان حالة التفكك الاجتماعي من اخطر مهددات المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن نوع التفكك وشدته ، فالمجتمع يفقد قدرته على ضبط عمل انظمتة وحركة افراده سيكون حتما مهددا في أمنه ( الكبيسي، ١٩٩٥ ، ٢٥ - ٢٨).

وتتراوح هذه الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها بين خلل في الذات او الموضوع ، في المظهر او الجوهر ، في الشكل او المضمون . فالمراقب عن كثب يتلمس دون عناء شيوخ ظواهر السرقة بأنواعها واشكالها المختلفة وتفاقم حالات الجريمة والقتل والعنف وغيرها الكثير من الظواهر غير المرغوب فيها. والأكثر ايلاما هو انتشار قيم الانانية بدل نكران الذات، والتهرب من المسؤولية بدل الحرص والالتزام، واللامبالاة بدل الإخلاص، والتصل من مساعدة الاخرين بدل التعاون ، والانسحاب بدل التفاعل الاجتماعي والعدوانية بدل التسامح ، والبغضاء بدل الحب ، بشكل ملفت للنظر ( الحسنى، ١٩٩٥ ، ١).

والموظف جزء من المجتمع ويمثل شريحة كبيرة في صفوف افراده فهو يؤثر ويتأثر بما هو سائد في الوسط الاجتماعي من ضغوط وتغيرات معينة جعلته يعيش حالة من التناقض والصراع بين الطموحات والفرص المناسبة التي تحقق له تطلعة نحو مكانته الاجتماعية وتحسين وضعة الاقتصادي حيث دفعته تلك الظرف الى ممارسة بعض الأنماط السلوكية غير المرغوبة اجتماعيا المتمثلة بتغير مثلة واخلاقيات من اجل اشباع حاجاته الأساسية اذ يترتب على هذا الوضع بعض الآثار السلبية كتضاؤل الحس المعياري وكثرة الرياء الوظيفي وتراجع قيم الحرص والأمانة والعمل المنتج، وكثرة النفاق الاجتماعي وازدياد مظاهر الرشوة والتزوير والاختلاس مما ينعكس سلبا على طبيعة الأداء الوظيفي وعلى المعايير الخلقية والاجتماعية للموظف ، أي ان هذه الضغوط أدت الى أحداث تصدع في البناء النفسي والاجتماعي مما هيا الفرص لقبول السلوك غير المرغوب وولد وضعا يسوده التفكك الخلقي والاجتماعي واوجد حالة من عدم الطمأنينة ولاستقرار في نفوس الافراد في المجتمع ( محجوب ، ١٩٩٢ ، ١٢٥ ).

ومما لا شك فيه ان تعرض المجتمع لعديد من الازمات والحروب والكوارث أدى الى احداث تفكك في العلاقات الاجتماعية ولأنساق القيمية واختلاف المعايير الاجتماعية والأخلاقية مما أدى الى خلق فرص وإيجاد مجال للتصادم وعدم التجانس وانعدام التوازن بين الموقف والسلوك. (مصطفى ، ١٩٩٩ ، ١٠٣).

ومن الضروري ان نشير الى ان للمعايير الخلقية دورها في القضاء على الظواهر السلوكية غير المرغوبة في المجتمع المتمثلة بالفوضى في الحياة الفردية والاجتماعية والنهي عن الفحشاء والمنكر وتوجيه سلوك الانسان الوجهة السليمة لحمايته من الانحراف والالتزام بعادات المجتمع وتقاليده ( المرابطي، ١٩٩٧ ، ٨ ) ، حيث تؤدي المؤسسات الاجتماعية ومنها الاسرة والمدرسة ومؤسسة العمل وأماكن العبادة مسؤولية ترسيخ وبلورة المثل الأخلاقية في المجتمع (الحسن ، ١٩٩١ ، ٣٧٦).

وتتحدد مشكلة البحث في ان الافتقار للمسؤولية الاجتماعية تعد مشكلة اجتماعية ونفسية كبيرة تنعكس على حالة الاستقرار والطمأنينة في المجتمع ، اذ انها تترك اثار واضحة على الوضع النفسي والاجتماعي للأفراد، ويظهر ذلك جليا في الممارسات السلوكية غير المرغوب فيها لدى افراد المجتمع ومنهم الموظفون المتمثلة بكثره الرياء الوظيفي وتراجع قيم الحرص والأمانة والعمل المنتج وما الى ذلك من السلوكيات غير المرغوب فيها اجتماعيا ، لذا فأن دراسة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظف العراقي امر يعد في غاية الأهمية ، اذ ان يتحمل افراد المجتمع وخاصة الموظفين لمسئولياتهم المختلفة ومنها المسؤولية الاجتماعية يتحقق الاستقرار والطمأنينة في حياتهم ويستمتعون بالعدل ويشعرون بالأمن النفسي والاجتماعي وهذا يمكنهم من اختيار السلوك الأمثل بفضل ما تشيعه حساسية المسؤولية في نفوسهم من حرص ووعي واهتمام.

ولذا برزت مشكلة البحث الحالي في التعرف على درجة المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة القادسية ؟ وهل هنالك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث) في المسؤولية الاجتماعية ؟ وهذا ما سيجيب عليه البحث الحالي.

## ثانياً: أهمية البحث:

تعد المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات المهمة في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، وتزداد أهميتها بزيادة درجة التنظيم الاجتماعي في هذه المجتمعات، حيث يتطلب ذلك تشريعات خاصة لضبط ألوان النشاط الإنساني في المجتمع وخاصة عندما يكون هذا النشاط ذا صبغة اجتماعية أو أخلاقية أو أي نشاط اخر مرتبط بالفعل الإنساني داخل المجتمع (الخالدة، ١٩٨٧، ١٢٦).

ولذا فأن المسؤولية الاجتماعية هي قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات الإنسانية ، وما يترتب على أفعال الانسان من نتائج إيجابية او سلبية داخل الكيان الاجتماعي . ولهذا فانه تربية الفرد على تحمل مسؤولياته تجاه ما يصدر عنه من اقوال وافعال يعد مسالة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني (الخالدة، ١٩٨٧، ١٢٦)..

ويؤكد (ودورث) على ان افضل أنواع التربية في الوقت الحاضر هي التي تعد الفرد افضل اعدادا لتلقي واجبات الحياة بكل أنواعها وتحمل مسؤوليات تلك الواجبات (عبد المجيد ، ١٩٦٢ ، ٧). اذ ان مهام بناء المجتمع بناء حضاريا يتطلب من جميع افراده ان يقوموا بتحمل مسؤولية أعباء ذلك البناء لكي ينهض المجتمع برسالة الإنسانية لان افضل مجتمع هو الذي يتكون من افراد يكون هدفهم العمل على احسن وجه ممكن كل حسب امكانياته وقابلياته (عبد المجيد ، ١٩٦٢ ، ١٠).

ومن الممكن ان يدرّب المجتمع أبناء على المسؤولية الاجتماعية لكي يقوموا بأدوارهم كما ينبغي في المجتمع ،ابتداء من الاسرة ، فالمجتمع المحلي ، فالأمة وحتى المجتمع الإنساني الكبير ، وذلك بوضع برامج تربوية خاصة والتأكيد على البرامج التي تتعلق بالعلاقات بين الفرد والمجتمع .

وعلى هذه الأسس فان المجتمع يعتمد على أبناء ومثقفيه من كافة الشرائح الخاصة الموظفين في عمليات البناء والتطور لانهم يمثلون الصفوة التي وجدت نفسها على بوابة بتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس للنهوض بمسؤوليات الحياة في المجتمع (العامري ، ١٩٨١ ، ١٧) فضلا عن ذلك يعتمد نجاح أي مؤسسة حكومية على مدى ما يتحقق لها من عناصر جيدة من الموظفين (الداغستاني و عطار ، ٢٠٠٤ ، ١٧) حيث ان احترام الموظف للقيم والتقاليد وتحمله لأعباء مسؤولية البناء لينهض المجتمع برسالته الإنسانية امر مهم ذلك لان المجتمع الجيد هو الذي يعمل فيه افراده على احسن وجه بحسب امكاناتهم وقدراتهم الشخصية ( الزبيدي ، ٢٠٠٠ ، ٦-٧).

وعلى هذا الأساس بأستطاعتنا ان نشير الى ان بإمكان أي فرد ذي شخصية سليمة ان يعمل على تحسين وتطوير المجتمع الذي يعيش فيه وان يؤدي كافة الواجبات والالتزامات التي تفرضها عليه قيم ومعايير المجتمع اعتمادا على إمكانياته العلمية والثقافية ودرجه وعيه ومقدار تحسسه لنمط السلوك الجاد الذي يخدم المجتمع (الدليمي ، ١٩٨٩ ، ٢٠).  
بالأضافة الى ما تقدم فأنا هناك ان يعتقد بأن ممارسة المسؤولية الاجتماعية او التخلي عنها يرتبط بشخصية الفرد من حيث كونها سوية او غير سوية. أذ يرى (فهمي ١٩٨٧ ) ان الشخص الذي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية يستطيع ان يتحكم في رغباته ويكون قادر على تأجيل اشباع بعض حاجاته ، وان يتنازل عن بعض رغباته الانية لكي يتمكن من السيطرة على سلوكه ويتمكن من ادراك عواقب افعاله فيستحضر في ذهنه كل النتائج المحتملة التي تترتب على سلوكه في المستقبل (فهمي ، ١٩٨٩ ، ٣٨٤).

وقد يتصف الشخص ذو المسؤولية الاجتماعية ببعض خصائص الشخصية التي تميزه عن غيره ، وهي قدرته على ان يبذل جهدا ، ويعطي وقتا ويمنح فرصا ، فمثل هذا الشخص يمكن ان يسهم في خدمة المجتمع بما يستطيع ويعمل على تقدمة ويساهم في تحقيق السعادة لأكثر عدد من الناس ويعمل على توعية افراد المجتمع الذي يعيش فيه لكي يؤدي كل فرد واجبه ويتحمل مسؤولياته المختلفة على اكمل وجه (الدليمي ، ١٩٨٩ ، ٢٧).

### ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يلي :

١- المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة القادسية

٢- دلالة الفرق في المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة القادسية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور - اناث)

### رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بموظفي جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ للدوام الصباحي

### تحديد المصطلحات :

اولاً: المسؤولية الاجتماعية : عرف كل من

• ( Gaugh,1952 )

"استعداد يظهره الفرد يقرر من خلاله قبول النتائج المترتبة على سلوكه وإظهار مشاعر تتضمن الالتزام بما اقترته

الجماعة" ( Gaugh, 1952,p.72 )

• (عثمان، ١٩٧٣)

"هي المسؤولية الذاتية عن الجماعة ، وهي ذات درجات تبدأ بأهتمام الفرد بالجماعة الى مشاركته مع الاخرين في عمل ما ، مروراً بالتعاطف معها واحساسه بانه الجماعة شئ واحد" (عثمان، ١٩٧٣، ١٧)

• (الدليمي، ١٩٨٩)

"التزام الفرد بمضمون القيم والمعايير الاجتماعية التزاما ذاتيا وفعليا والأحجام عن كل ما يؤدي الى خرقها وتحريفها في أي مجال من مجالات العلاقات الاجتماعية المختلفة" (الدليمي ، ١٩٨٩ ، ٣٧)

• (1989 Hill@Mccubin)

"إحساس الفرد بالفاعلية والنشاط وأداء الواجبات الاجتماعية المختلفة والتزامه بالقيم والمعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع واحساسه بهويته وقدرته على المشاركة في الاحداث والمواقف التي تدور حوله وتتطلب منه واجبا ومدى انتمائه لوطنه الذي يعيش فيه وحب له وحرصه على الدفاع عنه" (Hill@ Mc cubin, 1989,p.31)

• (العادلي، ١٩٩٣)

"مسؤولية الفرد امام ذاته او نحو الجماعة وهي التعبير عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة مع الجماعة ، وهي تنمو تدريجيا عن طريق التربية والتطبيع داخل الفرد" (العادلي ، ١٩٩٣ ، ١٦٢)

• (الجبوري، ١٩٩٦)

"الالتزام الذاتي والفعلي للفرد اتجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها ، والمشاركة معها في انجاز عمل ما مع الإحساس بحاجات الجماعة والجماعات الأخرى التي ينتمي اليها" (الجبوري، ١٩٩٦، ٢٩)

• (الجنابي، ١٩٩٨)

"مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة والالتزام الفعلي بقيمها ومعاييرها والاهتمام بها والعمل على فهم مشكلاتها والحساس بحاجاتها ومشاركتها في انجاز مهامها" (الجنابي ، ١٩٩٨، ١٧)

• (حيدر، ١٩٩٨)

"مستوى أداء الفرد لأدواره الاجتماعية المتعدده وواجباته ومسؤولياته والسيطرة على ذاته واحساسه بالانتماء للجماعة ولقيمها وتقاليدها وتحمل الأعباء والضغوط النفسية" (حيدر ، ١٩٩٨ ، ١٦)

• **التعريف النظري**

وفي ضوء التعريفات الالفة الذكر ، فقد اعتمد الباحثون تعريف Hill & Mc cubin 1989 تعريفا نظريا للمسؤولية الاجتماعية وذلك لشموليته .

- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الموظف اثناء اجابته على فقرات المقياس

## الموظف Official :

. تعريف مرسى ١٩٦٥

هو الشخص الذي يؤدي تحت الاشراف الاعمال المكلف بها . (مرسى، ١٩٦٥، ٣٢٥)

. تعريف الكبيسي ١٩٨٠ :

هو الشخص الذي يشغل وظيفة مدرجة بالملاكات الداخلة بالميزانية العامة وممن يخضع لأحكام قانون الخدمة المعمول به في الدولة ومن دون ان يكون شغلة لهذه الوظيفة محددة بأجل زمني معين (الكبيسي، ١٩٨٠، ٥٠)

. تعريف سالم ١٩٨٥ :

كل شخص عهدت اليه وظيفة دائمة داخلة في الملاك الخاص بالموظفين (سالم، ١٩٨٥، ٢٣).

## الفصل الثاني: الإطار النظري

## الاطار النظري:

تباين العديد من النظريات العلمية النفسية في تفسيرها للمسؤولية الاجتماعية تبعاً لتباين فلسفة كل منظر في تفسيره للسلوك الإنساني ، وسيحاول الباحثون تفصي بعض تلك التفسيرات ومحاولة إيجاد اتجاه نظري علمي يفسر المسؤولية الاجتماعية .

### ١ . النظريات التحليلية النفسية psycho-Analytic Theories

ومن اهم رواد هذا الاتجاه (Frued) والفريد وادلر (Alfred Adler) وكارين هورني (Karn Horny) وهاري ستاك سوليفان (Hary Stak Sulivan) وارك فروم (Erik Fromm) وسيتناول الباحثون وجهه نظر كل من ادلر وهورني وسوليفان وفروم.

وينظر ادلر الى ان الانسان على انه مخلوق اجتماعي بطبيعته ولديه دوافع وقيم واهتمامات اجتماعية يكتشفها خلال وجوده في البيئة التي يعيش فيها منذ الميلاد، وان شخصيته تصيغها بيئته الاجتماعية اكثر مما تصوغها حاجاته البيولوجية .

(Sarason,1972,P.58) ومعنا ذلك ان الفرد لا يمكن ان يعيش حياته بأمان واستقرار وهو خارج اطار الجماعة ، لذلك يتوجب عليه ان يتعاون معها وان يكون معطاء لها لكي يحقق أهدافه ومسؤولياته الاجتماعية على اعتبار ان الفرد والمجتمع شيان مترابطان يعتمد كل منهما على الاخر حيث انهما يعملان بطريقة بنائه ومتعاونة ببعضهما مع البعض الاخر لصالحهم جميعا (صالح، ١٩٨٧، ٩٨-١٠٤)

ويفترض ادلر Adler ان هناك عددا من الأساليب يتبناها الناس في حياتهم وهي :

أسلوب السيطرة والاختذ والأسلوب السليم والصحيح (التكريتي ، ١٩٩٥، ٥٢)

فاذا ما اعتمد الانسان في مواجهه مواقف الحياة على الأسلوب الصحيح او السليم القائم على التحكم بالذات والتعاون مع الاخرين ، فإنه يستطيع أداء مسؤولياته الاجتماعية نحوهم لأنه يحس انه جزء منهم ، لذا فهو يعمل بشجاعة واقدام للتغلب على مشكلاته وتكريس وقته لخدمتهم (صالح ، ١٩٨٧، ١٠٤).

وبمعنى اخر فان ادلر Adler قد اعطى أهمية كبيره للتفاعل الاجتماعي ومكانة سامية لإبداعات الانسان والاحساس بقيمته وقدرته على تكوين الذات المبدعة التي تستطيع مواجهه ضغوط الحياة (صالح ، ١٩٨٨ ، ٢١٣-٢١٤).

اما هورني فترى ان التحرك نحو الناس يكمن في قدرة الانسان على أقامه علاقات اجتماعية مع الاخرين في المجتمع لأنه لايمكن ان يعيش حياته بأمان واستقرار بعيدا عن اطار المجتمع الذي يعيش فيه ، فضلا عن ذلك فإن التفاعل الاجتماعي مع الاخرين يكسب الانسان الإحساس بقيمته وقدرته على مواجهه ضغوط الحياة ومشكلاتها التي تكسبه قيمة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، وهنا تؤيد هورني Horney فكرة التفاعل الاجتماعي التي جاء بها ادلر لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وتطوير شخصية الانسان وقدرته على تكوين ذاته - اما التحرك ضد الناس او بعيدا عنهم فهي ترى انه يمثل الابتعاد والعزلة عن الاخرين وبالتالي تؤدي الى ضياع فرص المبادرة من الانسان وهذا هو مظهر من مظاهر بقص الشعور بالمسؤولية الاجتماعية (الهيبي، ١٩٨٥، ١٢٥).

ويتفق سوليفان Sullivan مع هورني على دور العوامل الثقافية والاجتماعية في تشكيل شخصية الانسان وسلوكه (دافيدوف، ١٩٨٨، ٥٨٩-٥٩٣) فهو يرى ان شخصية الانسان لا يمكن دراستها بمعزل عن الاخرين لأنها لا يمكن ان

توجد بشكل منعزل عن شخصيات الآخرين فهي نتيجة للعلاقات والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، اذ ان كل سلوك سوء كان سلوك مرغوب فيه اجتماعيا ام غير مرغوب فيه فهو يتشكل عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين سوء في داخل الاسرة ام في المجتمع (دافيدوف، ١٩٨٨، ١٨٩).

كما يعتقد سوليفان ان بأماكننا التغيير والتكيف مع الواقع مثلما بأماكننا تغيير انفسنا ،بمعنى ان شعورنا بالمسؤولية الاجتماعية هو الذي يحكم هذا التغيير ويحدد مساراته على أساس الايمان بأهمية الفرد ودوره في المجتمع واهمية المجتمع في رعاية الفرد وتحقيق حاجاته من اجل صالح الفرد والمجتمع (شلتز، ١٩٨٣، ١٣٥-١٤٩).

اما فروم (Fromm) فإنه يرى أي مجتمع في العالم يؤدي وظائفه على الشكل الاكمل ينبغي عليه اطلاق طاقات كل فرد فيه من اجل إرضاء متطلباته ، كما يجب ان يدرّب افراده منذ الطفولة على الأساليب التربوية التي تتسجم مع حاجات ذلك المجتمع وذلك لان مهمتهم الأساسية في الحياة هي تحقيق النمو والتطور داخل المجتمع (شلتز، ١٩٨٣، ١٢٩).

ويبقى فروم متفائل في طرح أفكاره عن امكان تكوين مجتمع للناس بتحقيق كامل لذواتهم وتحقيق الوفاق بين ذواتهم والمجتمع وتحملهم للمسؤوليات الاجتماعية الملقى على عاتقهم وذلك بالاستعمال الكامل والمنتج لقابلياتهم ،اذ يجب على الناس في المجتمع الإنساني ان يستعمل العقل والتخيل من اجل خلق ارتباط جديد مع الآخرين، والطريق الأمثل لتحقيق هذا الارتباط في ما يسميه فروم (بالحب الأمثل) الذي يتضمن الرعاية والمسؤولية والاحترام(شلتز، ١٩٨٣، ١١١، ١٣٣).

## ٢. النظريات السلوكية Behavioral Theories

يركز الاتجاه السلوكي في وصف الشخصية على تأثير العوامل البيئية يقلل من تأثير العوامل التكوينية والبيولوجية (داود والعبيدي ، ١٩٩٦ ، ١٧٩).

كما ان هذا الاتجاه يعد الفرد كائنًا متيقظًا يستقبل المنبهات ويتعامل معها بهدف الحصول على المتعة والفائدة وتجنب الألم (الشعور بالأمن والطمأنينة ).(العظماوي، ١٩٨٤، ١٦٨)

كما يرى أصحاب هذا الاتجاه ان المسؤولية الاجتماعية سلوك شأنه شأن الظواهر النفسية الأخرى يخضع لقوانين التعلم مثل (التقليد والتعزيز والثواب والعقاب والانتقاء والتعميم والتمييز) لذلك تركزت معظم الدراسات والبحوث التي أجريت على وفق هذا المنظور على السلوك ونواتجه .(Grief,1981,P.223)

وقد اكد بافلوف (Pavlov)صاحب نظرية التعلم الشرطي التقليدي التي ينضّر فيها الى ان السلوك ما هو الا استجابة لمنبهات عديده موجوده في البيئة، وطبقا لمبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد سلوكيات مرغوب فيها اجتماعيا وأخرى غير مرغوب فيها .(Fontana,1981 P.59).

اما سكنر (Skinner) صاحب نظرية التعلم الشرطي الاجرائي فهو يؤيد ما جاء به بافلوف في تأكيده على ان السلوك ما هو الا استجابة متعلمة لمنبهات عديده موجوده في البيئة إضافة الى تأكيده على أهمية تأثير الاحداث البيئية في تطوير السلوك وتعديله ، وذلك لان يتشكل من خلال التنشئة الاجتماعية ومن خلال سلسلة من الإجراءات يبدا فيها الفرد برؤية أنماط معينة من السلوك ثم يقوم بتطوير أنماط سلوكه لكي يتناسب وهذه الإجراءات فضلا عن قدرته على تحمل المسؤوليات المصاحبة لذلك السلوك (عباس ، ١٩٨٨ ، ٣٣-٤٣)

وبذلك فان وجهه نظر السلوكية تتجسد في التعلم الذي يعد المنطلق الأساس لفهم وتفسير السلوك الإنساني بما يصاحبه من فكر وعاطفة (العظماوي ، ١٩٨٤ ، ١٦٧-١٦٨)

بمعنى اخر يعتقد السلوكيون ان تحمل المسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعد على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف الصعبة والتوافق مع البيئة وأداء ادواره ومسؤولياته الاجتماعية بالشكل المطلوب

كما يرون في الانسان تنظيما لعدد من وحدات صغيره تمثل كل منها ارتباطا بين (مثير واستجابة)  
(Alberto,1986,P.84)

### ٣. النظريات الإنسانية Humanistic Theories

ظهر هذا الاتجاه في الستينات من القرن الماضي رد فعل على الاتجاه السلوكي واتجاه التحليل النفسي ، وركز على ضرورة دراسة الانسان وعدم اهمال أي جانب عند دراسته. ومن اهم رواد هذا الاتجاه ماسلو (Maslow) الذي يعد مؤسس لهذا الاتجاه ، وكارل روجز ، وجولد شتاين ، وماي ، وسيتناول الباحثون وجهة نظر كل من ماسلو وكارل روجز . ويهتم هذا الاتجاه بوصف انشطه الانسان من وجهه نظر الانسان نفسه وضرورة الوثوق بقدرته على تنمية نفسه (جابر، ١٩٨٢ ، ٥٠-٥١).

كما تميز الاتجاه الإنساني باهتمامه بالجانب الروحي فضلا عن الجوانب الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية معتبرين الانسان مالكا للإرادة والجهد الذي يكفي لنمو وتحقيق ذاته ،وان الصفة الأساسية للإنسانية هي ضرورة احترام الانسان (العاني ، ١٩٨٩ ، ٩١-١٠٣)

ويعد ماسلو صاحب نظرية الحاجات الإنسانية من رواد هذا الاتجاه الذي فسر السلوك الإنساني من وجهة نظر متفائلة، فهو يرى الانسان مخلوقا طيبا يسعى الى تحقيق ذاته (دافيدوف، ١٩٨٨ ، ٣٩٠) .

وقد ذكر ماسلو أيضا بأنه يجب على افراد المجتمع ان يكونوا امينين في تصورهم عن ذواتهم وعن الاخرين ويجب ان يحبوا ويحبوا، لا يمكن ان يحدث هذا الا إذا عرف الفرد كيف يحترم ذاته وكيف يقدم الاحترام للآخرين. وهكذا يتضح من أفكار ماسلو ان الافراد المحققين لذواتهم عادة ما يشعرون وكأن لديهم رسالة يقومون بها لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية واداء مهامهم حتى يحققوا ذواتهم أكثر من غيرهم (شلنر، ١٩٨٣ ، ٢٨٣-٣١١).

اما روجز (Rogers) فإنه يرى ان الانسان بطبيعته كائن عقلاي واجتماعي وواقعي لذلك فإنه استجابته للمثيرات البيئية تتحدد تبعا لمجاله الظاهري (أي مدركاته الشعورية والخبرات التي حولها الى صورته رمزية) لذلك فالاستجابة هنا قد تأتي بحسب ما يدركه الفرد وليس بالضرورة كما هي في الواقع.(دافيدوف، ١٩٨٨ ، ٥٩٦-٥٩٨)

لذلك فإن روجرز يؤكد في نظريته على ادراك الفرد الإيجابي دون تشوية في الترميز للمثيرات البيئية ، اذ ان كل فرد لكي يعيش حياة امنة ومستقرة له ولمجتمعه ينبغي ان يدرك الواقع بما فيه من احداث ومثيرات بيئية بشكل إيجابي ويتكيف معها بحيث تأتي استجابته للأحداث والمثيرات البيئية تبعا لمجاله الظاهري (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ٢١٤).

مناقشة النظريات: .

تعددت وتتنوع النظريات التي فسرت المسؤولية الاجتماعية التي أشرنا اليها في الاستعراض النظري السابق. وان الاستنتاجات التي يمكن التوصل اليها من ذلك الاستعراض هي: .

١- اتفقت اغلب النظريات في تأكيدها على تأثير العوامل البيئية والمعرفية في قولبة سلوك الانسان على اعتبار ان الانسان مخلوق اجتماعي بطبيعة لدية دوافع وقيم واهتمامات اجتماعية يكتشفها خلال وجوده في البيئة التي يعيش فيها منذ الميلاد، وان شخصيته تصوغها بيئته الاجتماعية أكثر مما تصوغها حاجاته البيولوجية.

٢- اتفقت كل النظريات في تأكيدها على قدره الانسان على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الاخرين في المجتمع لان لا يمكن ان يعيش حياته بأمان واستقرار بعيدا عن إطار المجتمع الذي يعيش فيه،

فضلا عن ذلك فإن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يكسب الانسان الإحساس بقيمته وقدرته على مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها التي تكسبه قيمة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

٣- اتفقت كل النظريات التحليلية والإنسانية في تأكيدها على ان الانسان مخلوق اجتماعي بطبيعته يسعى لتحقيق ذاته من خلال الاستعمال الكامل والمنتج لقابلياته وقدراته وامكانياته ، اذ ان كل فرد لكي يعيش حياة امنة ومستقرة له ولمجتمعة ينبغي ان يستثمر طاقاته وامكانياته بشكل متكامل وان يثق بها وبشعوره بالمسؤولية من اجل خدمة نفسه وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.

٤- اتفقت النظريات كلها في تأكيدها على قدرة الفرد والمجتمع على الادراك الإيجابي للواقع المحيط بهم واستيعابه والالتزام بقيمته وتقاليدته والتمسك بها التي تجعلهم قادرين على مواجهة ضغوط الحياة وقدرتهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية .

## الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولاً:مجتمع البحث

ثانياً:عينة البحث

ثالثاً:اداتا البحث

رابعاً:التطبيق النهائي

خامساً:الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع والعينة واختيارها ، واداتا البحث واستخراج المسؤولية الاجتماعية لدى موظفين جامعة القادسية لها ، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات .  
**أولاً: مجتمع البحث:**

يتألف مجتمع البحث الحالي من موظفي جامعة القادسية والبالغ عددهم ( ١٥٥٠ ) موظفاً منهم (٩٥٠) من الذكور و(٦٠٠) من الإناث، والجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

مجتمع البحث موزعين على الاقسام العلمية وفق متغير الجنس

المجموع	موظفي الجامعة	
	اناث	ذكور
١٥٥٠	٦٠٠	٩٥٠
	الموظفين	

**ثانياً: عينة التحليل الإحصائي:**

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية Stratified Random Sample واختير منها بالأسلوب المتساوي ( ١٠٠ ) موظف موظفة من مجتمع البحث وبواقع (٥٠) موظف و (٥٠) موظفة . و جدول (٢) يوضح ذلك .

### جدول (٢)

عينة البحث موزعة وفق متغير الجنس

المجموع	الموظفين	
	اناث	ذكور
١٠٠	٥٠	٥٠

(\* ) تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من شعبة التخطيط في رئاسة جامعة القادسية .

### ثالثاً: أداة البحث:

#### (١) مقياس المسؤولية الاجتماعية:

بهدف قياس المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة القادسية قام الباحثون باعتماد مقياس (الطائي، ٢٠٠٦) لقياس المسؤولية الاجتماعية وفي ماياتي وصف للمقياس:

#### وصف المقياس:

قامت (الطائي، ٢٠٠٦) ببناء مقياس لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى شرائح من الموظفين ، حيث تكون المقياس بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة تتم الاجابة عليها وفق تدرج استجابة خماسي.

كما قام الباحثون باستخراج المسؤولية الاجتماعية لدى موظفين جامعة القادسية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز . ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على الجمود الفكري لدى موظفين جامعة القادسية ارتى الباحثون القيام بعدة خطوات ليكون المقياس اكثر ملائمة وطبيعية العينة المستهدفة في البحث الحالي ، وفي ما يأتي هذه الخطوات.

#### ٢. آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس وتعليماته:

عُرِضَ المقياس بصيغته الأولى ذات الفقرات الـ ٤٠ على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس (ملحق/١)، متضمناً الهدف من الدراسة ، والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء آرائهم فيما يخص :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجله .
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

• إجراء ما يروونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة ) على الفقرات.

واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وبعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٣٩) فقرة ورفض (١) فقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي
بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا

#### جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى موظفين جامعة القادسية

المعارضون		الموافقون		أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
صفر	صفر	%١٠٠	١٠	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١
%٣٠	٣	%٧٠	٧	٣٦

وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية المُعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات (٣٩) فقرة (ملحق/٣).

### ٣. وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طُبِّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٠) موظف وموظفة ، وتمت الإجابة بحضور الباحثون وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما اذا كانت هناك فقرات غير مفهومة تبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، وكان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط قدره (١٩,٥) دقيقة .

### ٤. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعد تحليل الفقرات إحصائياً من المتطلبات الأساسية في المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق ، والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة بين الأشخاص الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأشخاص الضعفاء في تلك الصفة (الإمام ، ١٩٩٠: ١١٤). ويُعد أسلوباً المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

#### أ. المجموعتين المتطرفتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى موظفين جامعة القادسية على وفق هذه الطريقة، قام الباحثون بتطبيق المقياس البالغ (٣٩) فقرة على عينة بلغت (١٠٠) موظف و موظفة وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (٥-١) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبهاً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وكانت (٢٧) استمارة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (٢٧) استمارة أيضاً وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (٠,٠٥) باستثناء الفقرات (١٩،١٢،٨،١٤،٢٤،٣٤،٣٥،٣٢،٢٩،٢٨،٢٥) وجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة(*)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		التباين	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	
داله	٦,١٦	٠,٨٥	٣,٦٢	٠,١٥	٤,٨١	١
دالة	٥,٤٨	٢,٠١	٣,٤٠	٠,١٩	٤,٧٤	٢
دالة	٤,٤	١,٠٧	٤	٠,١٠	٤,٨٨	٣
دالة	٢,٨١	١,٣٣	٣,٥٥	٠,٧٩	٤,٤٨	٤
دالة	٥,٨٦	٠,٩٤	٣,١١	٠,٤٨	٤,٤٠	٥
دالة	٤,٠٦	١,٦٦	٢,٨٥	١,١٠	٤,١١	٦
دالة	٦,٣٣	١,٥٩	٣,١٤	٠,٦	٤,٦٦	٧
غير دالة	٠,١٩	٠,٧٩	٣,٤٨	٠,٣٣	٤,٤٨	٨
دالة	٣,٣٧	١,١٠	٣,٤٤	٠,٦٦	٤,٢٥	٩
دالة	٣,٥٤	٠,٩٤	٣,٥٩	٠,٧٩	٤,٤٤	١٠
دالة	٣,٥٨	١,٤٩	٢,٩٦	١	٤	١١
غير دالة	١,٧٦	٠,٧٥	٤,٢٩	٠,٥٣	٤,٦٦	١٢
دالة	٣,٥٩	١,٧٢	٣,٠٣	٠,٥٣	٤,٤٤	١٣
غير دالة	١,٣٨	١,٣١	٢,٨١	٠,٤٨	٤,١١	١٤
دالة	٦,٣٨	١,٠٠	٣,٨١	٠,٠٣	٤,٩٦	١٥
دالة	٥,٨٦	١,١٥	٣,٣٣	٠,٣١	٤,٦٢	١٦
دالة	٤,٤٥	٠,٧١	٣,٤٤	٠,٥٣	٤,٣٣	١٧
دالة	٤,١٨	١,١٠	٣,٤٨	٠,٤٠	٤,٤٠	١٨
غير دالة	٠,٠٤	١,٦٦	٣,٨٥	٠,٤٠	٤,٨٥	١٩
دالة	٦,٥٣	١,٨٤	٣	١,٨٤	٤,٠٧	٢٠
دالة	٥,٧٥	١,١١	٤,٠٣	٠,١٥	٤,٠٨	٢١
دالة	٤,٧٧	١,٥١	٢,٨٥	٢,٢٣	٤,٨١	٢٢
دالة	٨,٣٩	١,٣٣	٢,٧٧	١,٩٤	٢,٤٠	٢٣
غير دالة	٠,٨٠	١,٤٨	٢,٧٧	٢,٤	٢,٤٨	٢٤
غير دالة	٠,٠٨	١,٩٤	٢,٥٩	٣,٢٤	٢,٦٤	٢٥

(\*) القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) = (١,٩٨).

دالة	٢,١٨	١,٣٦	٣,٨٥	٠,٨٧	٤,٤٤	٢٦
دالة	٣,٧٢	١,٢٨	٣,١٤	٠,٩٤	٤,٢٢	٢٧
غير دالة	٠,٣٥	١,٦٤	٣,١١	٣,٨٩	٣,٢٥	٢٨
غير دالة	١,٧٨	١,٧٣	٢,٧٤	٢,٢٥	٣,٤٠	٢٩
دالة	٦,٥٤	١,٠٩	٣,٤٠	٠,٤	٤,٨٤	٣٠
دالة	٤,٤٨	١,٤٤	٣,٧٠	٠,٣٩	٤,٦٢	٣١
غيردالة	١,٨٧	١,٨١	٣,٢٥	١,٢٠	٣,٨٥	٣٢
دالة	٤,٨٤	١,٠٢	٣,٢٢	٠,٣٣	٤,٤٨	٣٣
غير دالة	٣,٣١	١,٦٣	٣,٥٩	٠,٧٩	٤,٥٥	٣٤
غير دالة	٠,٧٨	٢,٠٦	٢,٧٠	٢,١٤	٣,٠	٣٥
دالة	٥,٤٠	٠,٨٦	٣,٤٠	٠,٦٠	٤,٥٩	٣٦
دالة	٧,٢١	٠,٨٦	٣,٤٠	٠,٢٥	٤,٧٧	٣٧
دالة	٥,٤٥	١,٣١	٣,٢٧	٠,٤٤	٤,٧٠	٣٨
دالة	٣,٥	٢,٠٣	٣,٠٣	١,٤	٤,٢٢	٣٩

### ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي:

يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في ايجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل ( عيسوي ، ١٩٨٥: ٥١)، وتشير انستازي (Anastasi 1976) إلى ان الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي ( Anastasi, 1976: 206). وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٣٩) استمارة. تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً اعتماداً على معيار ايبيل وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

### جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٢٠	٢١	٠,٢٠	١
٠,٩٨	٢٢	٠,٢٣	٢
٠,٢٠	٢٣	٠,٢٨	٣
٠,١٢	٢٤	٠,٢٣	٤

٥	٠,٢٠	٢٥	٠,٢٦
٦	٠,٢٠	٢٦	٠,٩٨
٧	٠,٢١	٢٧	٠,٥٢
٨	٠,٢٣	٢٨	٠,٢٠
٩	٠,٢١	٢٩	٠,٣٠
١٠	٠,٤٥	٣٠	٠,٢٠
١١	٠,٧٨	٣١	٠,٣١
١٢	٠,٢٦	٣٢	٠,١١
١٣	٠,٢٧	٣٣	٠,٢٥
١٤	٠,٢٦	٣٤	٠,١٣
١٥	٠,٥٢	٣٥	٠,٢٦
١٦	٠,٢٥	٣٦	٠,٢٥
١٧	٠,٨٩	٣٧	٠,٢٠
١٨	٠,٢٣	٣٨	٠,٢٢
١٩	٠,٣٣	٣٩	٠,٢٨
٢٠	٠,٣٢		

وبهدف قبول الفقرات بصورتها النهائية ابقى الباحثون على الفقرات التي كانت صالحة في ضوء الاسلوبين. وبهذا اصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون ( ٢٨ ) فقرة

٥. مؤشرات ٠. صدق المقياس وثباته:

أ.الصدق **Validity**:

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها. ( العيسوي ، ١٩٩٩ : ٢٥٤ ) وقد تحقق الصدق في المقياس الآتي من خلال الطرائق الآتية:

• **الصدق الظاهري Face Validity** :

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٨٥ : ٦٧٩ ) . قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس المسؤولية الاجتماعية من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

• **مؤشرات صدق البناء Construct Validity**:

يعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية (ثورانديك وهيجن، ١٩٨٩:٧)، و تعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق (الزويبي واخرون، ١٩٨١:٤٣). وتحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال :

(١) القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية

(٢) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

#### ب. الثبات Reliability :

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩١:١٠١) ، ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في القياس ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطريقة الآتية :

#### • التجزئة النصفية Split - Halif:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة ، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن، ١٩٩٨:١٦٧).

ولتحقيق التكافؤ بين فقرات نصفي المقياس تم اعتماد درجات عينة التجزئة النصفية البالغة (٣٠) استمارة . فأتضح أن الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية (٣٦,٦) وتباين (٥١,٩٣) فيما كان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية (٣٣,٦) وتباين (٤٥,٦٢) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٦) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى أن هناك تكافؤ بين درجات الارقام الفردية والزوجية والجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

التكافؤ بين درجات الفقرات الفردية والزوجية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

ت	العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	درجات الفقرات الفردية	٣٦٦	٥١,٩٣	٠,٤٦	٢,١٠١	غير دالة
٢	درجات الفقرات الزوجية	٣٣٦	٤٥,٦٢			

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس لان عدد فقرات النصف الاول هي (١٤) فقرة الفردية وعدد فقرات النصف الثاني هي (١٤) فقرة الزوجية وبلغت قيمه معامل الارتباط (٠,٥٤) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس أجرى تعديله بمعادله سبيرمان براون ، واصبح معامل الثبات بعد التعديل (٠,٦٢) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه .

٧. حساب الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية :

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من ( ٢٨ ) فقرة (ملحق/٤)، لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي ( ١٤٠ ) وأدنى درجة له هي ( ٢٨ ) ، والوسط الفرضي للمقياس (٨٤) درجة ، وكلما كانت درجته اكبر من المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على المسؤولية الاجتماعية وكلما كانت اقل من المتوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضه.

### الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثون في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتعرف الفرق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- ٣- معادلة سبيرمان-براون لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي البحث.
- ٤- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي لها.

# الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- التوصيات
- المقترحات

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث ، على وفق اهدافه التي تم عرضها في الفصل الاول، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

### الهدف الاول:- تعرف المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعه القادسية

لقد اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعه القادسية لقد بلغ (١٠٩.١٥) درجة وبأنحراف معياري قدرة (١٣.٩١١) درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٨٤) درجة، وبأستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٨.٠٧) درجة وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى ان موظفي جامعه القادسية لديهم مستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية وكما موضح في الجدول (١٦).

#### الجدول (١٦)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الحقيقي لموظفي جامعه القادسية

نوع العينة	العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
موظفين	١٠٠	٨٤	١٠٩,١٥	١٣,٩١١	١٨,٠٧	٠.٠٥

وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع الواقع الذي يعيشه الموظفين في جامعه القادسية يعني ان المسؤولية الاجتماعية تمثل التزاماً باداء الواجب يقع على عاتق الموظفين وهو مؤشر لحصيلة الجهود البشرية من خلال مدى مساهمتهم في تحقيق اهداف المؤسسات التي يعملون بها.

### الهدف الثاني :- التعرف على دلالة الفرق في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث)

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٥٠) موظفاً على مقياس المسؤولية الاجتماعية (١١٠,٧٨) درجة وبأنحراف معياري قدره (٣,٠٠٤) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددهن (٥٠) موظفة على المقياس نفسه (١٠٧,٥٢) درجة، وبأنحراف معياري قدره (٤,١٧٥) ، وبأستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٨,٦٢) درجة وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يشير الى ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينة بصورة عامة إلا ان هناك فروق في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ولصالح الذكور والجدول (١٧) يوضح ذلك .

## الجدول (١٧)

الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي جامعة القادسية وفق متغير النوع

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١	الذكور	٥٠	١١٠,٧٨	٣,٠٠٤	٨,٦٢	٠.٠٠٥
٢	الاناث	٥٠	١٠٧,٥٢	٤,١٧٥		

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى الاختلاف في اساليب التنشئة الاجتماعية بين الجنسين. فمن خلال عملية تمييز الدور الجنسي (Sex-Role Stereotyping) التي ينبغي ان يؤديها كل جنس، يشجع الذكور على ان يكونوا اكثر قدرة على تحمل الضغوط والازمات ومواجهة المواقف الصعبة في المجتمع، بينما تتم تنشئة الاناث على ان يكنّ مربيات، مطيعات وخاضعات، لذلك فهن اقل قدرة على تحمل الضغوط والازمات والمواقف الصعبة التي يواجهنها في المجتمع وبالتالي فهنّ اقل شعوراً بالمسؤولية الاجتماعية من الذكور.

### التوصيات والمقترحات

#### أ- التوصيات :

١. الاهتمام بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لعموم افراد المجتمع وبشكل خاص شريحة الموظفين وذلك بالعمل على رفع مستويات الدخل الوظيفية المحدودة بالشكل الذي يساعد افرادها على تأمين احتياجاتهم الاساسية وبما يعزز مراكزهم الاجتماعية ويؤدي بالمحصلة النهائية الى اسهامهم الفاعل في بناء المجتمع وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.
٢. الاهتمام الجاد بالموظفين وتوفير سبل الحماية اللازمة لهم وتوعيتهم بالقرارات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التي ينتمون اليها والالتزام بها لأنها تمثل الحصانة اللازمة لحمايتهم من ارتكاب الاخطاء في العمل كالتزيف والتزوير وغيرها التي قد تشعرهم بعدم المسؤولية الاجتماعية.

**ب- المقترحات :-**

١. اجراء دراسة تستهدف البحث عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المساعدة.

٢. اجراء دراسة تستهدف البحث عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات .

# المصادر

- ١- ثورندايك، روبرت وهيغن، اليزابث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية. ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عثمان، مركز الكتب الأردني.
- ٢- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٢): سيكولوجية التعلم ونضريات التعلم، الطبعة (٦)، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٣- جابر، عبد الحميد (١٩٨٥): العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات التكيف في الحياة المدرسية، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد (١١).
- ٤- الجبوري، حميد طه سالم (١٩٩٦): المسؤولية الاجتماعية لدى أبناء الريف والمدينة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- ٥- حيدر، احمد سيف (١٩٩٨): اثر برنامج ارشادي جمعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء) أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية .
- ٦- الخوالدة، محمد محمود (١٩٨٧): مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، جامعة الكويت، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد (٢٦).
- ٧- الداغستاني، سينا عيسى والطار، اسعد تقي (٢٠٠٤): الالتزام الخلقي وعلاقتة بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة، جامعة بغداد، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد (١٣).
- ٨- دافيدوف، لندال (١٩٨٨): مدخل علم نفس، ترجمة سيد الطواب واخرون، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مكتبة التحرير.
- ٩- الدالمي، حسن حمود إبراهيم، (١٩٨٩): قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- ١٠- داود، عزيز حنه، والعبيدي ناظم هاشم (١٩٩٠): علم نفس الشخصية، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ١١- الزبيدي، كامل علوان (٢٠٠٠): الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (أطروحة دكتوراه غير منشورة )، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- ١٢- سالم، حامد عبد الحسين (١٩٨٥) : اتجاهات الموظف العراقي لأحوال الوظيفة، بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
- ١٣- شلتز، داون (١٩٨٣): نضريات الشخصية . ترجمة حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- ١٤- صالح، قاسم حسين (١٩٨٧): الانسان ..... من هو ؟، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- ١٥- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنضير والقياس، بغداد، مطابع التعليم العالي .
- ١٦- العادلي، راهبة عباس (١٩٩٣): فاعلية الارشاد الجمعي في مفهوم الذات والتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الاحداث الجانحين (أطروحة دكتوراه غير منشورة )، جامعة بغداد، كلية التربية .
- ١٧- العامري، عدي فاهم جواد (١٩٨١): خصائص الشخصية التي يفضلها طلبة الثانوية بمدرسيهم (رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة بغداد، كلية التربية .

- ١٨- العاني ، نزار محمد سعيد (١٩٨٩): أضواء على الشخصية الإنسانية ، بغداد، دار الشؤون الثقافية
- ١٩- عباس ، مضر طه (١٩٨٨): النمو الخلقى للأحداث الاسوياء والعدوانين ( رسالة ماجستير غير منشورة  
(، جامعة بغداد، كلية الاداب .
- ٢٠- عبد الرحمن ، السيد محمد (١٩٨٩): نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع .
- ٢١- عبد المجيد، حمودي (١٩٦٢): الإدارة الديمقراطية والأشراف التربوي ، الطبعة (١)، بغداد ، مطبعة  
شفيق .
- ٢٢- عثمان ، السيد احمد (١٩٧٣): المسؤولية الاجتماعية ( دراسة نفسية اجتماعية )، القاهرة ، مكتبة انجلو  
المصرية.
- ٢٣- العظماوي، إبراهيم كاظم (١٩٨٤): مبدأ الطب النفسي ، الطبعة (١)، بغداد، دار الحرية للطباعة  
والنشر.
- ٢٤- الكبيسي ، عامر (١٩٨٠): إدارة شؤون الموظفين والعاملين في الخدمة المهنية ، جامعة بغداد، دار  
الكتب.
- ٢٥- محجوب، عطية فؤاد(١٩٩٢): مبادئ علم الاجتماع ، الطبعة(١)، جامعة عمر المختار ، البيضاء.
- ٢٦- مصطفى، عدنان ياسين (١٩٩٩): السلوك المنحرف في ظروف الأزمات ، مجلة بيت الحكمة ،  
العدد(٣١)، بغداد ، مطبعة اليرموك.
- ٢٧- الهيتي، مصطفى عبد السلام (١٩٨٥): عالم الشخصية ، الطبعة(١)، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.  
المصادر الأجنبية:

- ١- Grief, E.B.(1981):Father,Children& Moral  
derelopmentinlamp.(M.E),"Therole of the Father in Childdere lopment ".New  
York, John Willy & Sonse.
- ٢- Hill. I. Mccubin & Mccubin, A.(1989) : theoretic Calorintation to Family  
Stress and Coping. New York.
- ٣- Sarason, Irwin.G . (1972) : Personlity : Anobjective Approach , 2 and – ed,  
New York, John Wiley & Son, Ince.
- ٤- Havvison, G.Gaugh. (1952): Apersonality Scale Social responsibility , " Joral –  
of Abhormal & Social Psychology ", Vol.(47).
- ٥- Anastasi, A. (1967): Psychological testing, 4<sup>th</sup>– ed , New york, MC–Millian  
Publishing.

الملاحق

## ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب	الاسم	اسم الكلية/الجامعة
١	أ.م.د.	سلام هاشم حافظ	كلية الآداب/جامعة القادسية
٢	أ.م.د.	احمد عبد الكاظم جوني	كلية الآداب/جامعة القادسية
٣	أ.م.د.	رواء ناطق	كلية الآداب/جامعة القادسية
٤	أ.م.د.	فارس هارون الرشيد	كلية الآداب/جامعة القادسية
٥	م.د.	طارق محمد بدر	كلية الآداب/جامعة القادسية
٦	م.د.	علي حسين عايد	كلية الآداب/جامعة القادسية
٧	م.	عماد عبد الامير نصيف	كلية الآداب/جامعة القادسية
٨	م.	نغم هادي حسين	كلية الآداب/جامعة القادسية
٩	م.م.	زينه علي	كلية الآداب/جامعة القادسية
١٠	م.م.	علي عبد الرحيم صالح	كلية الآداب/جامعة القادسية

## ملحق (٢)

### مقياس المسؤولية الاجتماعية (بصيغته الأولية)

جامعة القادسية

كلية الاداب / قسم علم النفس

الدراسات الاولية

#### استبانة آراء السادة الخبراء في مدى صلاحية مقياس المسؤولية الاجتماعية

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحثون إجراء دراستهم الموسومة بـ ( المسؤولية الاجتماعية لدى موظفين جامعة القادسية). ولتحقيق أهداف البحث تطلب وجود أداة لقياس المسؤولية الاجتماعية وبعد اطلاع الباحثون على الأدبيات والدراسات السابقة ارتأوا الباحثون تبني مقياس (الطائي، ٢٠٠٦) علما ان الباحثون قد اعتمدوا تعريفا للمسؤولية الاجتماعية ينص على انه (إحساس الفرد بالفعالية والنشاط وأداء الواجبات الاجتماعية المختلفة والتزامه بالقيم والمعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع واحساسه بهويته وقدرته على المشاركة في الاحداث والمواقف التي تدور حولة وتتطلب منه واجبا ودى انتمائه لوطنه الذي يعيش فيه وحبه له وحرصه على الدفاع عنه).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ، ومكانة علمية يسر الباحثون ان تكونوا أحد أعضاء اللجنة المحكمة للإفادة من

آرائكم القيمة بشأن:

- ١- صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله وتعليماته .
- ٢- إجراء ماترونه مناسب ( تعديل ، حذف ، اضافة ) .
- ٣- بدائل الإجابة وهي ( تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة متوسطة ، تتطبق علي بدرجة قليلة، تتطبق علي بدرجة قليلة جدا).

في الختام نشكر ونثمن لكم الجهود العلمية المبذولة في تقويم المقياس

الباحثون

زيد عباس فاضل

ايداد كاظم خسران

كريم راضي فاضل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اسعى لأداء كل عمل يخدم المجتمع.			
٢	اتألم عندما أقصر في واجب اكلف به.			
٣	ارفض كل سلوك من الآخرين يهدد المجتمع.			
٤	يضايقني عدم احترام القانون من بعض الافراد في المجتمع.			
٥	اعتمد على قدراتي الشخصية في انجاز الاعمال الصعبة التي اكلف بها.			
٦	استطيع تحمل مواقف الفشل التي تواجهني في الحياة .			
٧	اتجنب الاعمال التي أكون فيها مصدر تهديد للآخرين.			
٨	اتفهم شعور الآخرين حول المشكلات المختلفة التي تواجههم.			
٩	اتصرف بحكمة وتعقل في المواقف الحرجة والصعبة.			
١٠	استطيع تحمل نتائج قراراتي وفعالي.			
١١	احترم حقوق الآخرين بغض النظر عن سلوكياتهم.			
١٢	يضايقني ان أرى شخصا يتلف الممتلكات العامة.			
١٣	لدي القدرة على مواجهه ضغوطات الحياة.			
١٤	لدي القدرة على أداء أدوار متعددة في حياتي الاجتماعية.			
١٥	اشعر با الارتياح عند مشاركة زملائي في عمل نافع للمجتمع.			
١٦	اهتم بالآخرين وارعاهم اثناء مرضهم.			
١٧	اسعى للقيام بالأعمال التي تميزني عن الآخرين.			

			احرص على اكمال بعض الاعمال النافعة للآخرين.	١٨
			اشعر بالسعادة عندما انجز اعمالى بخلص.	١٩
			لا اتدخل عند مشاهدتي لأي شخص يحاول السرقة من الاخرين.	٢٠
			تمسكي بمبادئ الدين يجعلني اكثر تحملا للمسؤولية .	٢١
			اتضايق عندما يطلب مني المساهمة في حل مشكلات أصدقائي.	٢٢
			أحاول تأجيل بعض التزاماتي نحو الآخرين.	٢٣
			اشعر ان مشاركة الاخرين في مسؤولياتهم يشكل عبأ على النفس.	٢٤
			أتألم اذا ما تسببت في إيقاع الأذى بالآخرين.	٢٥
			أحاول تقديم الاعتذار عندما اخطأ بحق الآخرين.	٢٦
			اجد نفسي قادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية.	٢٧
			افضل العمل لوحدى بدلا من العمل مع الآخرين.	٢٨
			اشعر ان لا جدوى مما اعمله تجاه المجتمع.	٢٩
			اسعى للتضحية من اجل المجتمع.	٣٠
			اسعى للدفاع عن زملائي في حال تعرضهم للاعتداء من الاخرين في المجتمع.	٣١
			استطيع قيادة الآخرين .	٣٢
			استطيع ان احقق ما يتوقعه الآخرون مني.	٣٣
			احرص على عدم الإساءة للآخرين.	٣٤

			اجد ان العالم غامض من حولي.	٣٥
			لا هدف لي في الحياة.	٣٦
			اقدم المساعدة الى المحتاجين لها من حولي.	٣٧
			أحافظ على علاقاتي الاجتماعية مع الاخرين.	٣٨
			لدي رغبة كبيرة في مشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم.	٣٩
			لا اهتم بما يدور من احداث في المجتمع	٤٠

### ملحق (٣)

#### مقياس المسؤولية الاجتماعية (المعد للتحليل الاحصائي)

عزيزي الموظف ... عزيزتي الموظفة ...

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من الفقرات ، ارجو قراءتها واختيار بديل واحد من البدائل الخمسة الموضوعه أمام كل فقرة وذلك من خلال وضع العلامة (√) في حقل البديل الذي ينطبق عليك .  
ونظراً لما نعهده فيكم من صراحة في التعبير عن آرائكم ، لذا يأمل الباحثون تعاونكم معنا في الإجابة عن جميع هذه الفقرات ، علماً أن إجابتك لن يطّلع عليها أحد ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها . ولا داع لذكر الاسم.

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة :

ت	الفقرة	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
		كبيرة	بدرجة	علي	تنطبق علي
		√			
١	اسعى لأداء كل عمل يخدم المجتمع				

معلومات عامة :

الجنس : ذكر

أنثى

الباحثون

مع الشكر والامتنان

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي
		بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة
		علي	علي	علي	علي
		تنطبق	تنطبق	تنطبق	تنطبق

	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
١						اسعى لأداء كل عمل يخدم المجتمع.
٢						اتألم عندما أقصر في واجب اكلف به .
٣						ارفض كل سلوك من الآخرين يهدد المجتمع.
٤						يضايقني عدم احترام القانون من بعض الافراد في المجتمع .
٥						اعتمد على قدراتي الشخصية في انجاز الاعمال الصعبة التي اكلف بها .
٦						استطيع تحمل مواقف الفشل التي تواجهني في الحياة .
٧						اتجنب الاعمال التي أكون فيها مصدر تهديد لآخرين .
٨						اتفهم شعور الاخرين حول المشكلات المختلفة التي تواجههم .
٩						اتصرف بحكمة وتعقل في المواقف الحرجة والصعبة .
١٠						استطيع تحمل نتائج قراراتي وانفعالي .
١١						احترام حقوق الاخرين بغض النظر عن سلوكياتهم .
١٢						يضايقني ان أرى شخصا يتلف الممتلكات العامة.
١٣						لدي قدرة على مواجهة ضغوطات الحياة .

					١٤	لدي القدرة على أداء أدوار متعددة في حياتي الاجتماعية .
					١٥	اشعر بالارتياح عند مشاركة زملائي في عمل نافع للمجتمع .
					١٦	اهتم بالآخرين وارعاهم اثناء مرضهم .
					١٧	اسعى للقيام بالأعمال التي تميزني عن الآخرين .
					١٨	احرص على اكمال بعض الاعمال النافعة لآخرين .
					١٩	اشعر بالسعادة عندما انجز اعمالي بإخلاص .
					٢٠	لا اتدخل عند مشاهدتي لأي شخص يحاول السرقة من الآخرين .
					٢١	تمسكي بمبادئ الدين يجعلني اكثر تحمل للمسؤولية .
					٢٢	اتضايق عندما يطلب مني مساهمة في حل مشكلات أصدقائي .
					٢٣	أحاول تأجيل بعض التزاماتي نحو الآخرين .
					٢٤	اشعر ان مشاركة الآخرين في مسؤولياتهم يشكل عبأ على النفس .
					٢٥	اتألم اذا ما تسببت في إيذاء الآخرين .
					٢٦	أحاول تقديم الاعتذار عندما اخطأ بحق الآخرين .
					٢٧	اجد نفسي قادرا على تحمل المسؤولية

					الاجتماعية.
					٢٨ افضل العمل وحدي بدلا من العمل مع الاخرين .
					٢٩ اشعر ان لا جدوى مما اعمله تجاه المجتمع .
					٣٠ اسعى للتضحية من اجل المجتمع .
					٣١ اسعى للدفاع عن زملائي في حال تعرضهم للاعتداء من الاخرين في المجتمع .
					٣٢ استطيع قيادة الاخرين .
					٣٣ استطيع ان احقق ما يتوقعه الآخرون مني .
					٣٤ احرص على عدم الإساءة للآخرين .
					٣٥ اجد ان العالم غامض من حولي .
					٣٦ اقدم المساعدة الى المحتاجين لها من حولي .
					٣٧ احافظ على علاقتي الاجتماعية مع الاخرين .
					٣٨ لدي رغبة كبيرة في مشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم .
					٣٩ لا اهتم بما يدور من احداث المجتمع .

#### ملحق (٤)

#### مقياس المسؤولية الاجتماعية (بصيغته النهائية)

عزيزي الموظف... عزيزتي الموظفة ...

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من الفقرات ، ارجو قراءتها واختيار بديل واحد من البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة وذلك من خلال وضع العلامة (√) في حقل البديل الذي ينطبق عليك .

ونظراً لما نعهده فيكم من صراحة في التعبير عن آرائكم ، لذا يأمل الباحثون تعاونكم معنا في الإجابة عن جميع هذه الفقرات ، علماً أن إجابتك لن يطّلع عليها أحد ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها . ولا داع لذكر الاسم.

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة :

ت	الفقرة	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
		كبيرة	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
		كبيرة	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
١	اسعى لأداء عمل يخدم المجتمع.	√			

معلومات عامة :

الجنس : ذكر

أنثى

الباحثون

مع الشكر والامتنان

ت	الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة جدا	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي متوسطة	تنطبق علي درجة قليلة	تنطبق علي درجة قليلة جدا
١	اسعى لأداء عمل يخدم المجتمع.					
٢	اتألم عندما اقصر في واجب اكلف به.					
٣	ارفض كل سلوك من الاخرين يهدد المجتمع.					
٤	يضايقني عدم احترام القانون من بعض الافراد في المجتمع.					
٥	اعتمد على قدراتي الشخصية في انجاز الاعمال التي اكلف بها.					
٦	استطيع تحمل مواقف الفشل التي تواجهني في الحياة.					
٧	اتجنب الاعمال التي أكون فيها مصدر تهديد للآخرين.					
٨	اتصرف بحكمة وتعقل في المواقف الحرجة والصعبة.					
٩	استطيع تحمل نتائج قراراتي وانفعالي.					
١٠	احترم حقوق الاخرين بغض النظر عن سلوكياتهم					
١١	لدي قدرة على مواجهة ضغوطات الحياة .					
١٢	اشعر بالارتياح عند مشاركة زملائي في عمل نافع للمجتمع.					

					اهتم بالآخرين وارعاهم اثناء مرضهم.	١٣
					اسعى للقيام بالأعمال التي تميزني عن الاخرين.	١٤
					احرص على اكمال بعض الاعمال النافعة للآخرين.	١٥
					لا اتدخل عند مشاهدتي لأي شخص يحاول السرقه من الاخرين.	١٦
					تمسكي بمبادئ الدين يجعلني اكثر تحملا للمسؤولية.	١٧
					اتضايق عندما يطلب مني المساهمة في حل مشكلة أصدقائي.	١٨
					أحاول تأجيل بعض التزاماتي نحو الاخرين.	١٩
					أحاول تقديم الاعتذار عندما اخطأ بحق الاخرين.	٢٠
					اجد نفسي قادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية.	٢١
					اسعى للتضحية من اجل المجتمع.	٢٢
					اسعى للدفاع عن زملائي في حال تعرضهم للاعتداء من الاخرين في المجتمع.	٢٣
					استطيع ان احقق ما يتوقعه الاخرين مني.	٢٤
					اقدم المساعدة الى المحتاجين لها من حولي .	٢٥
					احافظ على علاقتي الاجتماعية مع الاخرين.	٢٦

					٢٧ لدي رغبة كبيرة في مشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم
					٢٨ لا اهتم بما يدور من احداث في المجتمع.